

“الجبير” يفجر مفاجأة عن مصير قائد فريق اغتيال “خاشقجي”

فجر وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية عادل الجبير مفاجأة عن مصير رئيس فريق اغتيال الكاتب الصحفي السعودي جمال خاشقجي الذي قضى على يد مسؤولين من الاستخبارات السعودية بمقر القنصلية السعودية في إسطنبول في تشرين أو/أكتوبر الماضي.

وقال الجبير إنه لا يعلم مكان ماهر المطرب، رئيس الفريق الذي اغتال الصحفي السعودي جمال خاشقجي، أو إن كان حياً أم لا.

ووفق ما ذكرته قناة “الجزيرة” نقلا عن وسائل إعلام إماراتية عن الجبير الذي عقد مؤتمر صحفياً في واشنطن نفى خلال علمه بمصير ماهر المطرب قائد فريق الاغتيال وإنه لا يعلم إن كان حياً أو ميتاً، مع تأكيده سعود القحطاني، الوزير السابق بالديوان الملكي والمقرب من ولي العهد محمد بن سلمان من منصبه بموجب الأمر الملكي في أكتوبر الماضي.

ورفض “الجبير” الإفصاح عن أسماء الذين يحاكمون أمام القضاء بالسعودية في قضية مقتل خاشقجي، لكنه

أشار إلى أن ممثلين عن الدول الخمس الأعضاء في مجلس الأمن الدولي حضروا جلسات المحاكمة.

وكان "الجبير" قد رفض التعليق على تقرير لصحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية، يفيد بأن بن سلمان هدد عام 2017 بإسكات خاشقجي برصاصة.

وحين سأل الصحفيون الجبير عن التقرير الذي نشرته "نيويورك تايمز" الخميس الماضي، قال: "لا أستطيع التعقيب على تقارير تستند إلى مصادر مجهولة.. رأينا في الماضي أن كثيراً من تلك التقارير التي يقال إنها تستند إلى مصادر مخبرانية، لم تفلح".

كما سأله الصحفيون إن كان يستبعد فكرة أن يكون ولي العهد استخدم مثل تلك العبارة في إحدى محادثاته، فرد قائلاً: "الأمر لا يتعلق بالاستبعاد أو عدمه، نعلم أن ولي العهد لم يأمر بذلك، نعلم أن هذه كانت عملية مارقة".

ونقلت "نيويورك تايمز" عن مسؤولين أمريكيين وأجانب حاليين وسابقين مطلعين على تقارير مخبرانية، أن ولي العهد قال لأحد مساعديه البارزين (تركي الدخيل) قبل عام من مقتل خاشقجي، إنه سيستخدم "رصاصة" ضد "جمال" إذا لم يعد إلى السعودية ويكف عن انتقاده للحكومة.

وجاءت تصريحات الجبير بعيد لقائه وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو في واشنطن الجمعة، حيث قالت الخارجية الأمريكية في بيان إن بومبيو توافق مع الجبير على أهمية مواصلة السعودية تحقيقاتها في مقتل خاشقجي بطريقة موثوق بها وشفافة، وإخضاع جميع المتورطين للمساءلة.

وتزامن لقاء الوزيران مع انتهاء المهلة التي يمنحها قانون "ماغنيتسكي" لإدارة الرئيس دونالد ترامب للرد على طلب 22 عضواً بمجلس الشيوخ، دعوا إلى تفعيل القانون لفرض عقوبات على المسؤولين عن مقتل خاشقجي.